



دمار كبير، شمل أكثر من 10 منازل بشكل كلي، فيما تضررت منازل أخرى جراء الانفجار. وقد أسفر الانفجار الكبير عن تعرض بعض المواطنين لجروح طفيفة، وحالات من الصمم المؤقت لبعض الذين كانوا موجودين في المكان لحظة الانفجار، نتيجة الضغط الناجم عنه، وقد تم نقل المصابون بواسطة سيارات الإسعاف إلى النقاط الطبية في المدينة من أجل متابعة حالاتهم، جراء الإصابات التي تعرضوا لها، والتي وصفها شهود عيان بأنها طفيفة.

وفي محافظة حماة شنت طائرات النظام الحربية 15 غارة على مدينتي مورك واللطامنة بريف حماة الشمالي، مما أسفر مقتل ثلاثة أطفال، وشنت غارات جوية أخرى على قرى ناحية عقيريات في ريف حماة الشرقي.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأربعاء استطاعت توثيق ثلاثة وستين شهيدا بينهم ست سيدات وخمسة أطفال وشهيدتين تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ثلاثة عشر شهيدا قضا في إدلب، بالإضافة إلى أحد عشر شهيدا في كل من حمص ودمشق وديرالزور، وتسعة شهداء في حماة، وخمسة شهداء في درعا، وثلاثة شهداء في حلب.

هذا فيما خرجت تظاهرات لأول مرة في تاريخ الثورة السورية يوم أول أمس الثلاثاء للعلوين في طرطوس، معقل نظام الأسد، للمطالبة بإسقاط النظام، وقامت قوات الأسد باعتقال جميع المشاركين في التظاهرة وتم اقتيادهم إلى فرع المخابرات العسكرية.

كما تسبب القصف بالصواريخ الحرارية إلى استشهاد ثلاثة مدنيين، بالإضافة إلى إصابة عدة أشخاص بينهم أطفال، وكان طريق حندرات، أغلق بسبب الاشتباكات الدائرة بين الفصائل المعارضة، وقوات النظام متعددة الجنسيات، هذا فيما قصف الطيران المروحي بأربعة براميل متفجرة محيط قريتي حندرات وسيفات في ريف حلب.

وذكرت وكالة "سوريا مباشر" أن حصيلة قتلى القصف الصاروخي على حي الوعر بمدينة حمص ارتفعت إلى 12 قتيلا بينهم أطفال، في حين دارت اشتباكات عنيفة بين الثوار وقوات النظام في محيط قرية الهلالية بريف حمص الشرقي، وسط قصف مدفعي بقذائف الدبابات والهاون على القرية.

كما قصفت قوات الأسد مدينتي الرستن وتلبسة وبلدة غرناطة بقذائف المدفعية، مما أسفر عن سقوط شهيد وعدد من الجرحى، واستهدفت كتائب الثوار تجمعات لقوات النظام في حيي عكرمة والزهراء وسط مدينة حمص بعدد من صواريخ غراد.



هذا فيما وصلت قوات النظام قصفها اليومي لمدينة الرستن في محافظة حمص، وذلك بالبراميل المتفجرة التي تسقطها مروحياتها، حيث أظهرت مشاهد أثار دمار سقوط برميل على أحد الأحياء في المدينة ما أسفر عن

## قوات النظام تقصف جوبر بالكور السام وتواصل قصف حلب بالبراميل



اتهمت المعارضة قوات النظام باستخدام غاز الكور السام في جوبر، حيث أكد ناشطون استهداف قوات النظام للحي بثلاثة صواريخ أرض أرض أحدث دماراً كبيراً في الحي، كما استهدف صاروخ أطلق عليه الناشطون اسم "الفيل" بلدة زمكا في ريف دمشق والمتاخمة لحي جوبر وذلك من مقار قوات النظام في القابون. وهذا الصاروخ جزء من معركة مستعرة ممتدة على طول المتحلق الجنوبي من جهة حي جوبر في ريف دمشق وزمكا وعين ترما من الطرف المقابل، ويقول ناشطون إنها اتسعت حتى وصلت إلى دوار الكباس والزليطاني.

وفي حلب استشهد مدنيين بينهم طبيب جراء استهداف القوات النظامية للطريق الوحيد الواصل بين المناطق المحررة في حلب وريفها، وقال المجلس الطبي لمدينة حلب إن الطبيب محمد ماجد بري استشهد جراء استهداف قوات النظام لسيارات إسعاف تابعة لمنظمة "إنقاذ" على طريق الكاستيلو، ويعتبر الطبيب محمد ماجد بري من أوائل الأطباء الذين عالجوا المدنيين في المشافي الميدانية، وهو متزوج وله طفلتان.

## سركيس نعوم: شريك مجهول يحمي نظام الأسد



أكد صديق عزيز قريب من حزب الله ومن نظام الرئيس السوري أن الأخير صمد في وجه الثورة التي قامت عليه، وأنه سينتصر في النهاية إذ لا حل من دونه. ثم تساءل (تساؤل العارف ربما) عن شريك مجهول للنظام المذكور سيتولى مستقبلاً "إخراج" الحل للأزمة - الحرب السورية بموافقة الأسد واستمراره في السلطة. وفي النهاية اعترف الصديق العزيز بجميل إيران وابنها اللبناني حزب الله وروسيا الاتحادية والصين إذ مكّنوا حليفهم الأسد من الصمود في قسم واسع من بلاده ومن الاستمرار في الهجمات الناجحة على الثائرين عليه.

طبعاً حاول الصديق المشار إليه الإيحاء أن أمريكا هي الشريك المجهول لأسد سوريا، ودعا إلى البحث العميق للتأكد من ذلك. فهل تأكيده هذا في محله؟ لا شك في أنه يستند في تأكيده إلى جملة معطيات لا يمكن التقليل من أهميتها أبرزها الآتي:

1 - امتناع الإدارة الأمريكية برئاسة أوباما عن تزويد المعارضة السورية وخصوصاً بعد تحولها ثورة مسلحة، وبعد تكوّن ما سمّي "الجيش السوري الحر" إثر فرار عشرات الآلاف من جنود الجيش النظامي وضباطه، ما تحتاج إليه من سلاح وتدريب.

2 - امتناع الإدارة الأمريكية عن الضغط على الدول الحليفة لها في المنطقة المؤيدة للثورة ولإسقاط الأسد ونظامه، وأبرزها تركيا

والمملكة العربية السعودية وقطر، لكي توحد "تدخلها" في سوريا، أي لكي توحد فصائل الثوار، وتساعد على تشكيل قيادة سياسية واحدة لها في الداخل وقيادة ماثلة في الخارج. وسمح ذلك للدول المذكورة بالعمل منفردة مع الثوار وبالتنافس على "تشغيلهم" لتنفيذ "أجندة" كل منها. وامتناع الإدارة أيضاً عن "إقناع" الدول الحليفة نفسها بأنها لن تتدخل عسكرياً وبأن تدخلها كهذا يفترض أن تقوم به هي، لأن الشعوب العربية والمسلمة لم تعد تقبل جيوشاً مسيحية (صليبية) على أراضيها، وإن لمساعدتها، جراء انتشار الأفكار الأصولية المتشددة.

3 - امتناع الإدارة الأمريكية عن إعطاء الضوء الأخضر لإقامة منطقة حظر طيران داخل سوريا آمنة رغم المطالبات العربية والتركية بها منذ بداية الثورة. وهو يتكرر الآن بعد تكرار تركيا المطالبة. وأعطى ذلك انطباعاً أن أمريكا لا تستهدف نظام الأسد بل داعش والإرهابيين فقط.

4 - تفضيل الإدارة الأمريكية تسوية سياسية للأزمة - الحرب السورية. وأظهرت ذلك بتفاهمها مع روسيا التي وجدت لها مخرجاً من التورط العسكري هو الأسلحة الكيميائية السورية ثم إعلان "جنيف - 1" ومؤتمر "جنيف - 2" والموقف الأمريكي لا يزال من دون تغيير.

5 - تبادل المعلومات الاستخبارية عن الإرهابيين في سوريا والعراق وربما خارجهما بين الأسد وواشنطن، وحرص الأخيرة على عدم استهداف قوات الاوول وألته العسكرية شرط عدم استغلاله الغارات الجوية للتحالف الدولي على داعش والنصرة وأمثالهما لتعزيز مواقعه. لكن لا شك أيضاً في أن تأكيد الصديق العزيز يستند إلى تمنيات في رأي المناهضين لموقفه من أحداث سوريا. فتركيا حليفة أميركا والعضو في حلف شمال

الأطلسي ونقطة الارتكاز المهمة في مكافحة الإرهاب في سوريا تصر على إسقاط الأسد وعلى إقامة منطقة حظر طيران آمنة وعلى رفض كيان كردي داخل سوريا. والمملكة العربية السعودية وقطر وغالبية العالم العربي والإسلامي السنّي تريد إنهاء نظام الأسد. وعدم التجاوب معها في الحد الأدنى يعرض التحالف إلى الإخفاق وربما يفرض على دوله الكبرى إرسال جيوش برية رغم رفضها ذلك. فضلاً عن أنه قد يؤلب العالم السنّي كله على أمريكا. ولا بد أن يشجع ذلك التيارات المتشددة وتنظيماتها. أليس هذا ما حصل بعد التردد الأمريكي الدولي في سوريا؟ وألم تكن النصره وداعش من نتاج الغضب العربي - الإسلامي من عدم الاهتمام الأمريكي؟

في اختصار، هناك دول لا تمنع في استمرار الأسد مثل إسرائيل وحتى مثل الأردن الذي لا يريد مشكلات في بلاده. لكن ذلك صار أمراً صعباً. أما الأمر الأكثر سهولة، أمريكياً، فهو إضعاف التنظيمات المتطرفة الإرهابية وتقوية الأخرى المعتدلة ومنع الأسد من الإفادة من ذلك، ومن ثم إدارة تقسيم واقعي على الأرض والتعامل مع الأسد كزعيم أقلية وليس كنظام ريثما يأتي وقت الحلول. طبعاً ليس هذا الكلام دفاعاً عن أحد أو ضد أحد، فالدول الكبرى لا يؤمن جانبها إجمالاً. سركيس نعوم. النهار.

## ميدفيديف يؤكد أن أمريكا لم تعد مصرّة على رحيل الأسد



أكد رئيس الحكومة الروسية دميتري ميدفيديف أن الولايات المتحدة لم تعد تطالب باستقالة

بشار الأسد، بل تحاول أن تقيم اتصالات منفصلة مع قادة الجمهورية السورية.

وذكر موقع "إذاعة صوت روسيا" أن ميدفيديف شدد في مقابلة تلفزيونية على ضرورة أن تتم "محااربة الإرهاب" في سوريا بالتنسيق مع الحكومة السورية وبموافقتها.

وفيما يخص مطلب رحيل بشار الأسد لبدء المحادثات مع الحكومة السورية بشأن محااربة الإرهاب، قال ميدفيديف إن "الولايات المتحدة لم تعد تصر على رحيل الأسد، بل تحاول إقامة اتصالات منفصلة مع قادة الجمهورية السورية".

وشدد ميدفيديف على ضرورة إجراء المباحثات المتعلقة بمحااربة الإرهاب في سورية مع الحكومة السورية التي تحافظ على "سيادة الشعب السوري"، بغض النظر عن الموقف تجاه الأسد الذي "يعبر البعض عن نظرة سلبية إزاءه ويتمنون أن يستقيل".

إلى ذلك قال وزير خارجية بريطانيا، فيليب هاموند، إن ما يحدث في العراق وسوريا يهدد أمن كل دول العالم.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده بمحافظة حولي (جنوب الكويت) في اختتام الاجتماع الوزاري الرابع للحوار الاستراتيجي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمملكة المتحدة.

وردا على سؤال حول احتمال استمرار الحرب ضد تنظيم داعش لسنوات طويلة، قال هاموند: نعتزف بالخطر الأساسي لأمننا القومي، وبالتالي هذا ليس قتالا مع بلد آخر، وقرنا الانضمام إليه فهو قتال خاص بنا جميعا. وأضاف هاموند أن رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كاميرون، وصف ما يحدث بأنه نضال جبلي ضد داعش، فنحن لا نتعامل فقط مع قوى عسكرية أو دولية، بل نتعامل مع فكر وأيديولوجيا، ولا بد أن نهزم هذه الأيديولوجيا قبل أن تستحوذ على جيل

كامل، ولهذا فهذا نضال جبلي نحن نخوضه. ومضى قائلا: صحيح أنه سيكون نضالا طويل الأمد وأساسيا، من أجل اجتثاث هذا الخطر، من ساحة المعركة، وستكون المدة الزمنية أكثر من ذلك وقد تستغرق سنين.

وأشار إلى أن التحدي الأكبر في سوريا يتمثل في بناء ودعم مقاتلي المعارضة، مؤكدا على ضرورة أن يحدث توازن على الأرض في سوريا، مما يسمح بتدهور قوة داعش والتوصل إلى تسوية سياسية مع نظام الأسد.

أبلغ الرئيس الامريكى باراك اوباما قادة عسكريين من أكثر من 20 دولة تعمل مع واشنطن لهزيمة تنظيم الدولة الاسلامية انه يشعر بقلق بالغ بشأن التقدم الذي حققته الجماعة المتشددة في بلدة كوباني بشمالى سوريا وفي غرب العراق.



لكن اوباما لم يلمح الي اي تغييرات فيما يعتبره استراتيجية طويلة الامد حتى مع تزايد الضغوط على الائتلاف لمنع التنظيم من السيطرة على مزيد من الاراضي.

وأبلغ اوباما القادة العسكريين اثناء اجتماع يوم الثلاثاء في قاعدة اندروز الجوية خارج واشنطن هذه ستكون حملة طويلة الامد.

وكان الرئيس الامريكى يتحدث بعد ضربات جوية بقيادة الولايات المتحدة جرى خلالها قصف اهداف للدولة الاسلامية حول كوباني قرب الحدود التركية حيث يجاهد مقاتلون اكراد لدحر هجوم للجماعة المتشددة.

وذكرت صحيفة التايمز البريطانية أمس الاربعاء، إن الولايات المتحدة الأمريكية قررت

إرسال 500 جندي مقاتل إلى العراق سيتمركزون في قاعدة عسكرية، وهي المرة الأولى منذ انسحاب تلك القوات من العراق قبل نحو ثلاثة أعوام.

وأضافت أن قرار واشنطن جاء إثر اجتماع الثلاثاء، ضم رؤساء الأركان في جيوش 21 دولة حول العالم، لبحث آلية وسبل قتال تنظيم داعش الارهابي في العراق وسوريا.

وأشارت التايمز إلى أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما، والذي حضر اللقاء في قاعدة أندروز، أجرى مباحثات مع القادة العسكريين في تلك الدول، إذ أعلنت واشنطن عن عزمها إرسال قوات إلى العراق لدعم القوات العراقية يبلغ عديدها 500 جندي من فرقة المشاة الأولى.

وأكدت أن القرار الأمريكي جاء في وقت يحاول فيه تنظيم الدولة الإسلامية الاقتراب من محيط العاصمة العراقية بغداد.

وكان وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري، أعلن الثلاثاء، عن رفض العراق نشر أية قوات برية في العراق، مؤكدا أن العراق لم يرسل طلبا للأمم المتحدة بهذا الصدد.

على الصعيد نفسه قال عضو في اللجنة الأمنية بمحافظة صلاح الدين شمالي العراق الأربعاء، إن عدد المستشارين العسكريين الأمريكيين الذين وصلوا إلى قاعدة سبايكر العسكرية في المحافظة وصل إلى 200 مستشار حتى امس.

وأوضح خالد الجسام عضو اللجنة الأمنية بصلاح الدين إن 200 مستشار عسكري أمريكي وصلوا حتى ظهر امس إلى قاعدة سبايكر قرب تكريت مركز المحافظة، مشيراً إلى أن هؤلاء المستشارين لا ترافقهم أي قوات عسكرية أمريكية.

وأضاف أن مهمة المستشارين الأمريكيين هي دراسة وتقييم الوضع الأمني في عموم محافظة صلاح الدين وتقديم الخبرة والمشورة

المفاوضات مع الجانب التركي مازالت مستمرة لتحديد آلية المشاركة التركية في التحالف ضد التنظيمات المتطرفة في كل من سوريا والعراق.

وأضاف آلن: "أعتقد أننا أجرينا نقاشاً تفصيلياً وبناء مع الأتراك، هم أصدقاء قدامى وأعضاء في حلف الناتو. لقد تحدثنا عن مناطق متعددة بإمكاننا العمل فيها معاً، وتطرقنا إلى التفاصيل المتعلقة بحل المشكلات التي تواجهها. القيادات الأمريكية والأوروبية الموجودة على الأرض تحدثت عن تفاصيل العمليات العسكرية، ونحن ملتزمون كذلك بالحصول على المشورة السياسية فيما يتعلق بالقضايا المشتركة المتعددة التي تستطيع تركيا المشاركة فيها من خلال هذا الحلف".

### تركيا تنشئ مخيماً للاجئين عين العرب في أورفة



أعلن والي شانلي أورفة التركية، عز الدين كوتشوك، أن بلاده تعزم إنشاء مخيم يتسع لعشرين ألف شخص، في قضاء سورج، التابع للولاية، لإيواء اللاجئين الأكراد السوريين القادمين من مدينة عين العرب "كوباني".

وقال كوتشوك، في تصريحات صحفية: إن "عبور اللاجئين إلى تركيا مستمر منذ مدة طويلة، وإن متابعة الوضع تدل على أنه لم يبق مدنيون في عين العرب".

وأضاف والي التركي: إن القتال مستمر حتى لو أراد المدنيون البقاء هناك فليس بمقدورهم، وقد استقبلنا حوالي 200 ألف شخص على أراضيها، ونقوم باستعدادات من أجل إيوائهم في خيام شتوية، سننشئ مخيماً بسعة 20

### تركيا تسمح للسوريين فقط بالعبور لقتال داعش



كرر رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو، أمس الأربعاء، أن السوريين فقط مسموح لهم بعبور حدود بلاده للتوجه للقتال في مدينة كوباني بالكرديّة التي يحاصرها مسلحو تنظيم "داعش"، رافضاً دعوة فرنسا لفتح الحدود في شكل أكبر أمام المقاتلين الأكراد.

وقال أوغلو في تصريحات صحافية "من يأتون من سوريا يمكنهم العودة للانضمام للقتال في كوباني، مكرراً أن حكومته ترفض تمكين مقاتلين من جنسيات أخرى وخصوصاً الأتراك، من العبور إلى سوريا.

وكان الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند قد شدد على الضرورة القصوى لأن تفتح تركيا حدودها مع سوريا للسماح بمساعدة المقاتلين الأكراد في الدفاع عن المدينة الكرديّة السورية. كما ناشد رئيس وزرائه مانويل فالس أنقرة اتخاذ "جميع الإجراءات اللازمة" لإنقاذها. ورد داود أوغلو "ليس مقبولاً أن يطلب منا فتح حدودنا من دون تحديد مفصل لما يعني ذلك". وتابع "ليس مقبولاً القول إن هذه الأزمة جارية فقط لأن تركيا لا تفتح حدودها"، مضيفاً "من السهل التحدث من باريس. هل يعلمون ما يجري فعلاً في الميدان؟".

وتابع "لا نسمح للمواطنين الأتراك بالدخول إلى سوريا لأننا لا نريدهم أن يشاركوا في النزاع السوري، ونحن نحاول وقف من يسعى إلى ذلك بطريقة غير شرعية" مؤكداً أن "هذا مناف لقوانيننا الدستورية".

ومن جانبه قال الموفد الأمريكي لتنسيق التحالف الدولي ضد المتطرفين، جون آلن، إن

للقطعات العسكرية التابعة للجيش العراقي في مواجهتها لتنظيم داعش، لافتاً إلى أن هؤلاء المستشارين يتنقلون بشكل دائم بين السفارة الأمريكية في بغداد والقاعدة العسكرية الأكبر بشمال العراق (سبايكر).

وأشار الجسام إلى أن مئات المدرعات العسكرية الأمريكية من المنتظر أن تصل إلى صلاح الدين نهاية الشهر الجاري لدعم قوات الجيش العراقي وذلك للبدء بعملية عسكرية واسعة لاستعادة السيطرة على المناطق التي سيطر عليها داعش بمحافظة صلاح الدين.

### بدء اجتماعات فريق التخطيط العسكري الأمريكي التركي في أنقرة



بدأ فريق التخطيط العسكري المشترك، الذي تم تكوينه بين تركيا والولايات المتحدة الأمريكية، ضمن جهود مكافحة تنظيم داعش اجتماعاته في مقر رئاسة الأركان التركية بأنقرة، الأربعاء.

وقد وصل الوفد العسكري الأمريكي أمس الأربعاء إلى أنقرة، وبدأ لقاءاته قبل أن ينتقل إلى مقر رئاسة الأركان التركية للقاء مسؤولين عسكريين أتراك.

ومن المقرر أن تستمر اجتماعات ولقاءات فريق التخطيط العسكري المشترك بين الولايات المتحدة وتركيا اليوم أيضاً.

وكان بيان صادر عن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية "جنيفر بساكي"، الأسبوع الماضي، أفاد بأن وحدة تخطيط عسكري مشتركة ستزور أنقرة، من أجل إجراء لقاءات عبر القنوات العسكرية.

وغير موظف بالقطاع العام "مكتب التعبئة"، قبل السفر خارج القطر.

## منع رجل أعمال سوري من دخول فرنسا للعلاج بسبب علاقته بالنظام



دعا هاشم عقاد رجل الأعمال السوري الذي سبق وأن خضع لعلاج من مرض السرطان في فرنسا بالسماح له بالعودة إلى هذا البلد لمتابعة علاجه بعدما جرى وضعه في تموز/يوليو على لائحة أوروبية سوداء تتضمن أسماء أشخاص متهمين بدعم النظام السوري.

وقال هاشم عقاد لوكالة فرانس برس يوم أمس الأربعاء "لا أريد أن أناقش هذه العقوبة رغم أنني وكباقي رجال الأعمال السوريين على اتصال بالنظام بحكم الأمر الواقع".

وأضاف هاشم عقاد "أطلب بكل بساطة إعفاء يسمح لي بأن أخضع للعلاج كما أفعل منذ العام 2007"، السنة التي أبلغ فيها بأنه مصاب بمرض السرطان.

ويعمل عقاد البالغ من العمر 53 عاما والذي كان نائبا عن دمشق من عام 1994 إلى عام 2012، في مجال صناعة النسيج والمشروبات الغازية والمعجنات، وأيضا في مجال التنقيب عن النفط والغاز في العراق ومصر.

ووضع اسم عقاد على آخر لائحة عقوبات صادرة عن الاتحاد الأوروبي في 22 تموز/يوليو، بعدما اتهم بدعم النظام السوري.

ومنذ العام 2011، اعتمدت دول الاتحاد الأوروبي نظام عقوبات ضد أشخاص وشركات ومنظمات تشمل حظر منح تاشيرات

الجيش العربي السوري، حيث تم تعميم قوائم المطلوبين للخدمة الاحتياطية على الأفرع الأمنية في كل من حلب ودمشق، إلى جانب بقية المناطق الخاضعة لسيطرة النظام في المحافظات الأخرى.

وأكدت مصادر أن حملات اعتقال طالت العشرات من الشباب في كل من دمشق وحلب بحجة السحب للخدمة الاحتياطية، مع الإشارة إلى أن بعض عمليات الاعتقال طالت شباناً يملكون تأجيلاً صالحاً وقانونياً، إلا أن اعتقالهم جاء بحجة "التأكد".

وبالتوازي مع حملات السوق الإجباري التي أكدت المصادر أنها تعمل حالياً على استدعاء المكلفين وصولاً لمواليد 1982 والتي من المتوقع أن تصل لاحقاً إلى موليد العام 1972، بدأت وسائل إعلام النظام بالترويج لضرورة الالتحاق بخدمة العلم والدفاع عن الوطن دون أن تشير من قريب أو بعيد إلى قرار تعبئة أو استدعاء للمكلفين احتياطياً، بحسب موقع "عكس السير".

هذا فيما بدأت الشبكات الإخبارية المعارضة على مواقع التواصل الاجتماعي بتوثيق حالات دهم واعتقال في المنازل وفي وسائل النقل العامة (موليد 90 دورة 101 وما قبلها)، إلى جانب إيصال برفقيات الاستدعاء إلى المنازل أو التبليغ عبر الهاتف.

ومع تأكيد تعرض عشرات الشبان للاعتقال بحجة الخدمة الاحتياطية، بدأت عمليات الهجرة الشبابية الجماعية من المناطق الخاضعة لسيطرة النظام، وقابلها هجوم كبير عبر ما يعرف بـ"الصفحات الوطنية" التي نددت بهروب السوريين "المؤيدين" من أداء واجبه الوطني، واكتفائهم بارتداء "البدلة العسكرية" على الفيسبوك فقط.

ومن جهة أخرى، قال "عكس السير" إن تعميماً نشرته نقابة الأطباء أكدت فيه على ضرورة مراجعة كل طبيب عمره بين 50-60

ألف شخص في قضاء سورج في أجل اللاجئين السوريين.

ومن جهته أعلن بولنت آرينتش، نائب رئيس الوزراء التركي، أن عين العرب باتت خالية من المدنيين لأن جميعهم عبروا إلى تركيا، وقال آرينتش في تصريحات نقلتها وكالة "توفوستي" الروسية: "هناك ألف مقاتل كردي يقاثلون ضد تنظيم الدولة الإسلامية، وهم لا يتلقون أي مساعدة من بقية الفصائل الكردية كحزب العمال الكردستاني".

وحول المظاهرات الكردية في تركيا، قال آرينتش: إن "منظميها استغلوا الأوضاع حول كوبياني كعذر من أجل العصيان".

وقد شهدت تركيا مظاهرات حاشدة للأكراد احتجاجاً على الصمت الحكومي إزاء ما يحصل في عين العرب، وقد وصل عدد ضحايا الاحتجاجات إلى 38 قتيلاً.

هذا وقد شهدت الحدود "السورية التركية"، منذ 19 أيلول/سبتمبر الماضي، تدفقاً كبيراً للاجئين عقب تصاعد الاشتباكات في بلدة عين العرب بين مقاتلي تنظيم داعش ومجموعات كردية أبرزها "وحدات حماية الشعب" التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي.

ووصل عدد اللاجئين إلى حوالي 200 ألف شخص، في ظل تواصل تعرض مواقع التنظيم لقصف من طيران التحالف الدولي.

## بدء حملة رسمية للسوق إلى الخدمة الاحتياطية في مناطق سيطرة النظام



بدأت الجهات الرسمية فعلياً في الأيام القليلة الماضية بعملية سوق للخدمة الاحتياطية في

يحصل عدم توفرها ثم غلائها وبالتالي عندما كان سعر ليتر المازوت 60 ليرة كان يحصل عليه بسعر يصل إلى 150 ليرة وبعد الارتفاع وعدم توفره سيصل إلى 250 ليرة، والمواطن مغلوب على أمره، وعن توقيت صدور القرار بين داخني أنه لا يمكن تفسير القرار ووقت صدوره قبيل عطلة العيد.

وأضاف رئيس جمعية حماية المستهلك عدنان داخني أن هذه القضية يجب التحدث بها بوضوح لاتخاذ ما يناسب من إجراءات لتلبي احتياجات الأسرة، منوهاً بأن أسرة مكونة من 5 أفراد تحتاج إلى 80 ألف ليرة كحد أدنى لتوفير المتطلبات الضرورية دون كماليات.

## مقتل ستة عناصر من قوات الحماية الكردية في كوياني بنيران التحالف



قتل ستة عناصر من القوات الكردية التي تدافع عن مدينة كوياني ضحية غارة جوية لقوات التحالف كان من المفترض أن تستهدف مسلحي تنظيم داعش، فيما وصف بأول حادث من نوعه ينتج عنه سقوط ضحايا بـ"بنيران صديقة".

وسقط العناصر في ضربة جوية شنتها طائرة تابعة للتحالف على أحد المواقع قرب شارع النل وسط كوياني، بحسب سكاى نيوز.

هذا فيما أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية، الأربعاء، أن الضربات الجوية أسفرت عن مقتل "مئات" المقاتلين من تنظيم الدولة في كوياني، إلا أنه حذر في الوقت نفسه من أن المدينة "لا تزال مهددة بالسقوط".

قالت مصادر إخبارية إن راتب الموظف السوري لا يكفي لخمس احتياجاته الضرورية في الوقت الحالي حيث أثار رفع سعر مادة المازوت والبنزين قبيل عطلة عيد الأضحى بيوم بمقدار 20 ليرة للتر الواحد استهجان واستغراب المواطن السوري وخاصة الفقراء وذوي الدخل المحدود في ظل الظروف الصعبة التي يعانيها الجميع مع استمرار ارتفاع الأسعار لكل المواد دون استثناء وبقاء مستوى الدخل الشهري ثابت لمن لديه عمل والذي يذهب هذا الدخل للخدمات الأساسية للمنزل.

ويحتاج الموظف إلى 5 أضعاف راتبه حتى يلبي الاحتياجات الرئيسية، إضافة إلى النسبة الكبيرة من المواطنين والذين تفوق نسبتهم 60% دون عمل أصبحوا في حالة يرثى لها مع استمرار ضعف القدرة الشرائية واستغلال السماسرة وتجار الأزمات لأي ظرف وأحدها القرار الذي أدى لرفع أسعار أجور النقل على المزاجية دون رقيب أو حسيب وحتى دون تحديد اجرة النقل الجديدة التي من المفترض الالتزام بها من السائقين، بحسب ما أوردت صحيفة "الوطن" المحلية.

وأكد رئيس جمعية حماية المستهلك عدنان داخني أن الفجوة أصبحت كبيرة بين دخل المواطن والاحتياجات الرئيسية للمواطن، مشيراً إلى أن السؤال المطروح كيف يمكن للمواطن تأمين احتياجاته بعد رفع أسعار المازوت والبنزين حيث إن القيمة الشرائية أصبحت ضعيفة ولا بد من إيجاد طرق لتأمين احتياجات المستهلك بما يتناسب مع الدخل الشهري.

وأضاف رئيس جمعية حماية المستهلك عدنان داخني أن القرار المفاجئ سينعكس على كل القطاعات الصناعية والزراعية والخدمية وبالتالي ستعكس سلباً على المستهلك.

وأكد داخني أن المستهلك قد لا يشتكي حيث يكون هنالك رفع عند توفر المادة ولكن ما

سفر، وذلك اثر القمع الذي واجهته الاحتجاجات التي اندلعت في سوريا في منتصف آذار/مارس من قبل قوات النظام، قبل أن تتحول إلى نزاع دام.

وأكد الطبيب فيكتور اسرائيل وهو بروفييسور متخصص في الأورام الخبيثة يعالج عقاد في مستشفى تونان في باريس، أن رجل الأعمال السوري يعاني من "مرض خطير لا شفاء منه عادة".

وأضاف " لقد نجحنا في التقدم بعلاجه بأعجوبة، غير أنه يمكن أن ينعكس في أي لحظة ولذا فهو بحاجة إلى متابعة دقيقة وعن كثب".

ويقول هشام عقاد من جهته "لم أذهب إلى فرنسا أبداً من أجل التسلية. أذهب من المطار إلى المستشفى، وأعود من المستشفى إلى المطار".

وذكر القائم بأعمال الاتحاد الأوروبي في سوريا انيس نكرور لوكالة فرانس برس إنه قدم في بداية ايلول/سبتمبر الماضي طلب إعفاء طبي لدى الحكومة الفرنسية، مشيراً إلى أنه "في المبدأ، فإن كل إجراءات الحظر التي يتبناها الاتحاد الأوروبي تنص على استثناءات لأسباب إنسانية". وبعد أسبوع من تقديم الطلب، أبلغ نكرور برفض طلبه عبر السفارة الفرنسية في بيروت.

## راتب الموظف السوري لا يكفي لخمس احتياجاته الضرورية



## مقتل جنرال إيراني في حلب واشتباكات بين الشبيحة في الفوعة



تمكن مقاتلو المعارضة في حلب من قتل جنرال رفيع من قوات الباسيج الإيرانية يوم الخميس الماضي خلال المعارك الدائرة مع قوات النظام وقوات إيرانية وأفغانية شيعية بمنطقة حندرات بريف حلب.

وينتمي الجنرال القتيل "جبار دريساوي" إلى قوات الباسيج في مدينة خوزستان، والباسيج كلمة إيرانية تعني قوات التعبئة الشعبية، كان أسسها الخميني قائد ما يسمى " الثورة الإسلامية في إيران".

وقالت مواقع إيرانية إن " دريساوي" كان قد "استشهد خلال الدفاع عن حرم السيدة زينب"، وهي الكعبة التي دأبت إيران وحزب الله على تسويقها لتغطي على انتشار المقاتلين الأجانب في جميع أنحاء سوريا.

وأظهر شريط مصور بثته مصادر إعلامية محلية إيرانية وصول جثمان " دريساوي" إلى مطار الأهواز الدولي.

وبحسب المعلومات التي رصدها ناشطون في مجموعة " مراسل سوري" الإخبارية، فإن " دريساوي" قاتل خلال الحرب العراقية الإيرانية في الثمانينات، حيث لعبت قوات الباسيج دوراً كبيراً فيها، كما نشر الناشطون صوراً تظهر عملية تشييع الجنرال دريساوي.

ويعد مقتل الجنرال الإيراني، حلقة جديدة في سلسلة خسائر القوات الشيعية المتعددة الجنسيات التي تقاوت إلى جانب النظام، حيث سبق وأن قتلت الفصائل المعارضة وأسرت مقاتلين إيرانيين وأفغان وعراقيين ولبنانيين.

وعلى صعيد آخر قالت مصادر ميدانية إن اشتباكات عنيفة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة اندلعت داخل "ثكنة الفوعة" بريف إدلب في صفوف الميليشيات الشيعية المتواجدة داخل الثكنة فيما بينها.

وأضافت المصادر أن الاشتباكات حصلت بعد أن قامت "كتيبة أحمد عساف" التابعة لحركة أحرار الشام الإسلامية بقتنص عنصرين على أطراف بلدة الفوعة فقامت الميليشيات بمحاولة سحب الجثتين لتحدث بعدها اشتباكات بينها دون معرفة الأسباب.

## اغتيال زعيم الشبيحة في السلمية برصاص مجهولين



اغتيال مسلحون مجهولون النائب بمجلس الشعب ورئيس الينوس في محافظة حماة، حيث قتل النائب على الفور جراء إطلاق النار على سيارته في ريف حماة، وهو قائد إحدى مجموعات " اللجان الشعبية" بمدينة سلمية وريفها، فيما قتلت كتائب المعارضة 12 عنصراً من قوات النظام إثر تدمير حافلة كانت تقلهم بالقرب من اللواء 80 بريف حلب. وقالت وكالة الأنباء السورية (سنا) إن مجلس الشعب أعلن يوم أمس الأربعاء اغتيال النائب ورئيس الينوس إثر إطلاق النار على سيارته بطريق حماة السلمية من قبل " الإرهابيين". وذكر اتحاد تسيقيات الثورة أن الينوس قتل رفقة عشرة عناصر من بينهم ضابط.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية إن

الينوس كان قائد مجموعة في قوات الدفاع الوطني التي تقاوت إلى جانب قوات النظام في حماة.

هذا فيما قتلت كتائب المعارضة 12 عنصراً من قوات النظام إثر تدمير حافلة كانت تقلهم بالقرب من اللواء 80 بريف حلب، كما قتلت سبعة عناصر من قوات النظام في كمين نصبوه لها جنوب مدينة تدمر بريف حمص الشرقي.

وفي بصرى الشام قتل الثوار مجموعة من عناصر قوات النظام في كمين نصبوه لهم، كما اندلعت اشتباكات بين الطرفين في محيط مبنى الأمن العسكري ببلدة نوى، قتل فيها ثلاثة من عناصر من قوات الأسد، وسط قصف مدفعي على محيط المنطقة.

من جانب آخر، سيطر مسلحو المعارضة على حاجز الغريال جنوب مدينة معرة النعمان في ريف إدلب، وذلك بعد اشتباكات أسفرت عن مقتل خمسة عناصر من قوات النظام وتدمير دبابة واغتنام بعض الأسلحة والذخائر، في حين قتل أربعة من مسلحي المعارضة، بحسب ما أفاد به ناشطون.

## أخبار المعارك والجبهات



تمكنت كتائب القيادة العامة للغوطة، يوم أمس الأربعاء، من قتل خمسة عناصر لقوات الأسد خلال معارك في محيط ثكنة كمال مشاركة بحي جوبر، فيما صد مقاتلو القيادة العامة هجوماً لقوات الأسد على محور المتحلق الجنوبي الفاصل بين مدينة زمكا

وحي جوبر الدمشقي وتمكنوا من تدمير دبابة "t72" على جبهة طيبة وقتل طاقمها.

وفي حلب، أحرزت الجبهة الإسلامية وفصائل أخرى تقدماً على قوات الأسد، وتمكنت من السيطرة على نقاط متقدمة في قرية حندرات والتلال المحيطة بها، بعد مواجهات ضارية أسقطوا خلالها عشرة جنود من قوات الأسد، كما قصفوا مواقع قوات الأسد بصواريخ الغراد ومدافع جهنم وقذائف الهاون، وحققوا إصابات مؤكدة.

كما استهدف مقاتلو الفرقة الـ16 التابعة للواء شهداء بدر عدة مبانٍ تتحصن بها قوات الأسد في حي الخالدية في مدينة حلب، وحققوا إصابات مباشرة أدت لتصاعد الدخان في المنطقة، كما تمكنوا من قتل أحد عناصر قوات الأسد خلال الاشتباكات الدائرة في الحي.



ومن جهتهم شن مقاتلو تنظيم داعش هجوماً مباغتاً على المقاتلين الأكراد من محاور سوق الهال وغرب المربع الأمني وشارع الـ48 في مدينة عين العرب "كوباني"، في محاولة من تنظيم "الدولة" للتقدم في هذه المناطق والسيطرة عليها، بالتزامن مع قصف طائرات التحالف الدولي على مواقع يعتقد أنها تابعة لتنظيم داعش في مدينة عين العرب وقرية علبور القريبة من البلدة. كما اندلعت معارك ضارية بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة بين مقاتلي تنظيم داعش والميليشيات الكردية الموالية لنظام الأسد في الجهة الجنوبية والجنوبية الشرقية، ومنطقة الإذاعة من الجهة الغربية من المدينة.

ودارت اشتباكات عنيفة بين الثوار من حركة صلاح الدين الزنكي وقوات الأسد في حي صلاح الدين على أكثر من محور استهدف الثوار فيها مباني قوات الأسد بالرشاشات والأسلحة المتوسطة، وأعلنت حركة حزم عن تدمير مدفع 122 على جبهة الراموسة بعد استهدافه بصاروخ "تاو".

وفي حماة، أطلق مقاتلو المعارضة النار على سيارة عضو مجلس الشعب في نظام الأسد عن محافظة حماة "وريس اليونس" بكمين محكم على الطريق بين مدينتي حماة والسلمية، ما أدى إلى مقتله و10 آخرين بينهم ضابط، فيما شنت طائرات الأسد غارات جوية على مدينة مورك بريف حماة الشمالي، وسط اشتباكات مقطعة.

وفي إدلب، تمكن مقاتلو المعارضة من السيطرة على حاجز الغريال على أطراف بلدة معر حطاط جنوبي مدينة معرة النعمان بريف إدلب الجنوبي، كما شنت كتائب المعارضة هجوماً بقذائف الهاون ومدافع جهنم على مواقع قوات الأسد في حواجز معسكرات وادي الضيف والحامدية بريف إدلب الجنوبي وحققوا إصابات، كما دمر مقاتلو المعارضة دبابة لقوات الأسد إثر استهدافها بصاروخ موجه على جبهة معر حطاط في ريف إدلب الجنوبي. كما شنت المعارضة هجوماً بالأسلحة المتوسطة والخفيفة على مواقع قوات الأسد في قرية بسيدا وقرية معر حطاط المتاخمة لمعسكر الحامدية، بالتزامن مع قصف كثيف من الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة.

هذا فيما اندلعت اشتباكات عنيفة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة داخل بلدة الفوعة بريف إدلب الشمالي حيث اشتبكت الميليشيات الشيعية المتواجدة داخل البلدة فيما بينها دون معرفة الأسباب أو نتائج هذه المواجهات.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 591 الخميس 2014/10/16